

النم والإجتها

[122] على خالد بأن يبعثهم إلى الخليفة فأبى عليهما ذلك. وقال خالد: لا أقالني ا
ان لم أقتله. وتقدم إلى ضرار بن الازور الاسدي بضرب عنقه. فالتفت مالك إلى زوجته، وقال
لخالد: هذه التي قتلتنني. فقال له خالد: بل ا قتلك برجوعك عن الاسلام. فقال له مالك: اني
على الاسلام. فقال خالد: يا ضرار اضرب عنقه. فضرب عنقه (1) وقبض خالد على زوجته فبنى بها
في تلك الليلة (172). وفي ذلك يقول أبو زهير السعدي: ألا قل لحي أوطئوا بالسنا بك *
تطاول هذا الليل من بعد مالك - قضى خالد بغيا عليه لعرسه * وكان له فيها هوى قبل ذلك -
فأمضى هواه خالد غير عاطف * عنان الهوى عنها ولا متمالك - وأصبح ذا أهل وأصبح مالك *
على غير شئ هالكا في الهوالك - فمن لليتامى والارامل بعده ؟ * ومن للرجال المعدمين
الصعالك ؟ - أصيبت تميم غثها وسمينها * بفارسها المرجو سحب الحوالك (173) -
(1) _____ وجعل رأسه أثفية لقدر كما في ترجمة
وثيمة بن الفرات من وفيات الاعيان (منه قدس). (172) أبو قتادة الانصاري وعبد ا بن عمر
يعترضان على خالد في قتله مالك وكان السبب في قتل مالك هو جمال زوجته الذي كان مطمعا
لخالد. راجع: تاريخ أبي الفداء ج 1 / 158، وفيات الاعيان ترجمة وثيمة ج 6 / 14، فوات
الوفيات ج 2 /، عبدا بن سبأ للعسكري ج 1 / 147، تاريخ اليعقوبي ج، تاريخ ابن الشحنة
هامش الكامل ج 11 / 114، الغدير للاميني ج 7 / 160. (173) تاريخ أبي الفداء ج 1 / 158،
وفيات الاعيان ج 6 / 15، تاريخ ابن الشحنة هامش الكامل ج 11 / 114، عبدا بن سبأ ج 1 /
148، الغدير للاميني ج 7 / 160. _____